

دليل السلامة على الانترنت يوزع على طلبة المدارس لمكافحة انتشار مخاطر الإنترنت

كتيب 101 نصيحة حول السلامة على الانترنت من ICDL أهدافه توعية المعلمين وأولياء الأمور والأطفال

الإمارات، ديسمبر 2015- يعد التنمّر الإلكتروني والتهديدات والأدمان على شبكة الانترنت من أبرز المخاوف التي يواجهها أولياء الأمور والهيئات التدريسية والجهات الحكومية في ظل الاستخدام المتنامي للأجهزة الذكية من قبل النشء الأمر الذي يعزّز سهولة وصولهم إلى الفضاء الإلكتروني، بما يستدعي ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير الصارمة لضمان حماية الأطفال من التهديدات الإلكترونية أثناء تصفّحهم شبكة الإنترنت. وفي إطار مساعيها الدؤوبة للحد من هذه الظاهرة المتنامية عبر شبكة الانترنت، عكفت مؤسسة Arabia ICDL - الجهة المسؤولة عن نشر مهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والاستخدام الآمن للإنترنت في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق ومصر- وبالتعاون مع "مركز وزارة الداخلية لحماية الطفل" في دولة الإمارات العربية المتحدة، على توزيع كتيبات إرشادية تحت عنوان " 101 نصيحة حول السلامة على الانترنت" على عدد من المدارس في مختلف أنحاء الدولة والمنطقة ككل.

وتأتي هذه الخطوة في إطار حرص مؤسسة ICDL Arabia على العمل المشترك مع الهيئات التعليمية والمدارس لرفع مستوى الوعي لدى المعلمين وأولياء الأمور والطلبة حول أساسيات وإجراءات الوقاية والسلامة على الإنترنت. وفي هذا السياق، يتم عقد العديد من ورش العمل التفاعلية لأولياء الأمور والمعلمين لتسليط الضوء على دورهم المحوري في حماية النشء من التهديدات الإلكترونية التي قد يواجهونها، مع التركيز بشكل خاص على عادات استخدام الإنترنت لدى الأطفال والمخاطر المحتملة والآليات المتبعة للحد من المشاكل الإلكترونية فضلاً عن أساليب مراقبة التغيّرات السلوكية للأطفال واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن. وبدورها، تعتزم مؤسسة ICDL Arabia خلال العام القادم إجراء سلسلة من حملات إعلامية وتوعوية

تتضمن الزيارات لحوالي 250 مدرسة في المنطقة، في خطوة لدعم الجهود الرامية إلى زيادة الوعي حول السلامة على الإنترنت بين أوساط الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

وكانت مؤسسة ICDL Arabia قد أطلقت مؤخراً تقريرها الخاص تحت عنوان "السلامة على الإنترنت 2015"، وهو يعد دراسة شاملة وأولى من نوعها حيث سلطت الضوء على تهديدات الإنترنت التي يواجهها النشء في دولة الإمارات. وتبين الدراسة أنّ التنمر الإلكتروني يعتبر من التهديدات الإلكترونية الأكثر شيوعاً التي يتعرّض لها النشء في الدولة، وأنّ أغلبية المشاركين في الاستطلاع ليسوا على الدراية الكافية بالقوانين والعقوبات ذات الصلة. ووفقاً للدراسة، أكّد حوالي 60 بالمائة ممن شملهم الاستطلاع حدوث مضايقات عبر الإنترنت مع أقرانهم، وفي حين أشار ما يزيد على 54 بالمائة إلى أنّهم لم يكونوا يعرفون أنّ التنمر عبر الإنترنت يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أنّ 26 بالمائة ممن شملهم استطلاع لديهم شعور بأن أولياء أمورهم ومعلميهم غير مؤهلين لمساعدتهم في مواجهة أي مشكلة تتعلق بالتهديدات الإلكترونية.

وقال جميل عزو، مدير عام مؤسسة ICDL Arabia: "يكتسب التنمر الإلكتروني اهتماماً كبيراً باعتباره شكلاً من أشكال التهديدات الإلكترونية الشائعة التي قد تؤثر سلباً على شخصية الطفل وثقته بنفسه. ولا شك أنّ التوعية هي الوسيلة المثلى للوقاية من هذه الظاهرة، ويقع على عاتق أولياء الأمور والمعلمين في المقام الأوّل مسؤولية متابعة أنشطة الأطفال على الإنترنت وتثقيفهم حول سبل الاستخدام الآمن والمسؤول للإنترنت من أجل تجنّب المخاطر، فضلاً عن حثهم على التحدّث بشأن أي مضايقات قد يواجهونها. ويعد الكتيب الإرشادي " 101 نصيحة حول السلامة على الإنترنت" بمثابة كتيب توعوي يمكن للمعلمين استخدامه لتعريف طلابهم على إجراءات السلامة على الإنترنت. ومن جهتنا، نوّكد في مؤسسة ICDL Arabia أن موضوع حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت هي مسؤولية مجتمعية على جميع الحكومات، والمؤسسات، والشركات والأفراد ونحن نوّكد التزامنا بمواصلة المضي قزماً في رفع مستوى الوعي حول تهديدات الإنترنت وكيفية حماية أطفالنا منها".

ويُذكر أنّ الكتيب " 101 نصيحة حول السلامة على الانترنت" متوفّر بشكل مجاني باللغتين العربية والإنجليزية في المدارس المعتمدة ل ICDL Arabia كما يمكن تنزيله من موقع ICDL www.icdlarabia.org

وتقوم مؤسسة ICDL Arabia بالعمل على تنظيم مبادرات وحملات نوعية رامية إلى وضع أمن تكنولوجيا المعلومات والسلامة الرقمية في مقدّمة أولويات الإستراتيجيات الحكومية والمؤسسية في المنطقة. وتحرص المؤسسة على دعم الجهود المبذولة لتطبيق البرامج التوعوية واسعة النطاق الهادفة إلى رفع مستوى المهارات والكفاءات عبر برامج التدريب والاختبار في مجالات الأمن المعلوماتي والسلامة الرقمية والاستخدام الآمن والفعال والمسؤول لشبكات الإعلام الاجتماعي.

-انتهى-